@ 1007 @ قوله تعالى : يدرككم الموت . .

5640 حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عيسى بن حميد الراسبي ، ثنا كثير الكوفي ، ثنا مجاهد ابو الحجاج قال : كان قبل ان يبعث النبي صلى ا عليه وسلم امراة وكان لها اجير ، فولدت المراة ، فقالت لاجيرها : انطلق فاقتبس لي نارا ، فانطلق الاجير ، فاذا هو برجلين قائمين على الباب ، فقال احدهما لصاحبه : ما ولدت ؟ فقال : ولدت جارية . فقال احدهما لصاحبه : لا تموت هذه الجارية حتى تزني بمائة ويتزوجها الاجير ، ويكون موتها بعنكبوت ، فقال الاجير : اما وا لاكذبن حديثكما ، فرمى بما في يده ، واخذ السكين فشحذها وقال : الا تراني اتزوجها بعد ما تزني بمائة . .

قال : فسمعت مجاهدا يقول : ففرى كبدها ورمى بالسكين وظن انه قد قتلها ، فصاحت الصبية ، فقامت امها فرات بطنها قد شق فخاطته وداوته حتى برئت ، وركب الاجير راسه ، فلبث ما شاء ا ان يلبث واصاب الاجير مالا ، فاراد ان يطلع ارضه فينظر من مات منهم ومن بقي ، فاقبل حتى نزل على عجوز ، وقال للعجوز ، ابغي لي احسن امراة في البلد فاصيب منها واعطيها ، فانطلقت العجوز الى تلك المراة وهي احسن جارية في البلد ، فدعتها الى الرجل ، وقالت : تصيبين منه معروفا ، فابت عليها وقالت : انه قد كان ذاك مني فيما مضى ، فاما اليوم فقد بدا لي الا افعل ، فرجعت الى الرجل فاخبرته ، فقال : فاخطبيها علي ، فخطبها وتزوجها فاعجب بها ، لما انس اليها حدثها حديثه ، فقالت : وا لئن كنت صادقا ، لقد حدثتني امي حديثك واني لتلك الجارية . قال : انت ؟ قالت : انا . قال : وا لئن كنت انت ان بك لعلامة لا تخفى ، فكشفت بطنها فاذا هو باثر السكين ، فقال : صدقني وا الرجلان وا لقد زنيت بمائة ، واني انا الاجير ، ولقد تزوجتك ، ولتكونن الثالثة ، وليكونن موتك بعنكبوت ، وقالت : وا لقد كان ذاك مني ، ولكن لا ادري او اقل او اكثر ، فقال : وا ما نقص واحدا ولا زاد واحدا ، ثم انطلق الى ناحية القرية فبني فيه مخافة العنكبوت ، فلبث ما شاء ا ان يلبث حتى اذا جاء الاجل ذهب ينظر فاذا هو العنكبوت في سقف البيت ، وهي الى جنبه ، فقال : وا اني لارى العنكبوت في سقف البيت ، فقالت : هذه التي تزعمون انها تقتلني ، وا لاقتلنها قبل ان تقتلني ،